رابط المادة على منصة باحث

برنامج) أخلاقنا (- معالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري

برنامج أخلاقنا لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-2)أهمية الأخلاق (

سعد الشثري

من مكة المكرمة. اخلاق تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00
سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد في الاوقات التالية - 00:00:39
الاحد عند منتصف الليل والخميس بعد موجز الخامسة عصرا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم الى برنامجكم اخلاقنا والى اولى الحلقات في - 00:01:01
في هذا البرنامج الذي يأتيكم ان شاء الله اه كل يوم احد من هذا او في مثل هذا التوقيت باذن الله تعالى. ونسعد ايضا بان يكون ضيفنا الدائم فيه معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار في الديوان الملكي - 00:01:29
اه معكم في هذه الحلقة مستمعينا الكرام من التقديم محدثكم عبدالله الداني وكذلك من الاخراج زميلي محمد با صويلح نسعد بكم وبمشاركاتكم معنا في هذه الحلقة اه سنكون معكم ان شاء الله على مدى هذه الساعة ويسعدنا ايضا ان نرحب بضيفنا معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري. الشيخ سعد - 00:01:46
السلام عليكم ورحمة الله واهلا وسهلا بكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ارحب بك وارحب باخواني المستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والاخرة. واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذه الاذاعة اذاعة مباركة - 00:02:06
ليكثروا نفعها ويعظم اثرها في جميع بلدان الاسلام في مشارق الارض ومغاربها كما اسأل الله جل وعلا ان هذه الحكومة الطيبة حكومة البلاد المباركة. المملكة العربية السعودية على قيامنا على كثير من - 00:02:29
في الاعمال التي تعود على الامة بالخير والنفع تعيدها الى الله عز وجل ومنها هذه الاذاعة التي نحس باثرها ونعرف شيئا من قيمتها ومن تأثيرها اللهم امين شكر الله لكم معالي الشيخ في بدء حديثنا لهذا الموضوع موضوع عن عن في هذه الحلقة بالتأكيد عن الاخلاق نتحدث يعني في اولى - 00:02:49
المحاورة في اول المحاورة عن مسألة الاخلاق واهمية الحديث عنها. آآ حبذا لو آآ تقدموا لنا هذا الحديث بارك الله فيكم فالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - 00:03:17
ثم بعد فكل عاقل يعرف ان الاخلاق لها اهميتها ومكانتها ولها تأثيرها في الامة وذلك ان النصوص الشرعية قد رغبت الامة في حسن الاخلاق وقد قال الله جل وعلا وقولوا للناس حسنا - 00:03:34
وقال جل وعلا واصفا نبيه صلى الله عليه وسلم. وانك لعلى خلق عظيم وبالتالي امر المؤمنين بان يكونوا ممن يقتدي بهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:03:59
وكما قال تعالى قل يا ايها الناس كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة ترغب في حسن الخلق - 00:04:28

منها ما ورد في الصحيح ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن ليبلغ بحسن - 00:04:48

درجة الصائم القائم يتداول الناس اللفظ النبوي انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وهذا اللفظ قد رواه الامام مالك في الموطأ باسناد جوده كثير من اهل العلم ولذلك اذا نظرنا الى اثار حسن الخلق وجدنا انها عظيمة - 00:05:08

وان لها ثرا كبيرا في المجتمع المسلم. فهي فمراعاة الاخلاق ترضي رب العزة والجلال. اولا ومراعاة الاخلاق تكون من اسباب صلاح احوال الناس وتآلف قلوبهم ومن اسباب اجتماع كلمتهم حسن الاخلاق يجعل النفوس تطمئن - 00:05:42

ولا ترتاب من اي فعل او تصرف او سلوك حسن الاخلاق يكون من اسباب جعل الناس يتصافون وبالتالي تكون الامة امة واحدة لا يتمكن منها اعداؤها نحن اليوم في اشد الحاجة الى البحث في موضوع الاخلاق الفاضلة الحسنة - 00:06:09

وذلك لانه عندما تعدم الاخلاق يأتي الظلم ويأتي اجتراء الناس بعضهم على بعض. ويأتي تفكك للمجتمع. وانقسام لافراده وذهاب للمعاني العظيمة التي جاءت بها الشريعة من صلة الرحم ومنبر الوالدين ومن الاحسان الى الجار والى الضيف ونحو ذلك من المعاني العظيمة - 00:06:39

ومن هنا فنحن في اشد الحاجة لتذكير الناس بالاسباب التي تدعوهم الى الاخلاق الفاضلة واعظم ذلك ان نتذكر ان الاخلاق الفاضلة تربطنا بالله عز وجل. وترضي الله جل وعلا عنا - 00:07:14

فالايمان بالله يجعل المؤمنين يتخلقون بالاخلاق الفاضلة وكذلك عندما يستشعر الانسان انه عما قريب سيقف بين يدي الله سبحانه وتعالى. وسيسأله عن اعماله كلها. ومن ذلك ما يتعلق باخلاق فهذا يدعوه الى ان يحسن الخلق. لانه يرجو باحسان الخلق ان ينجو يوم القيامة - 00:07:34

ان يكون من الفائزين ومن اصحاب الدرجات العلى في الجنة وحينئذ اذا استشعرنا ذلك اليوم فاننا سنقدم على الاخلاق الفاضلة حتى ولو لم يكن لها فائدة دنيوية. كيف والمرؤي اذا نظر في عواقب الامور وجد ان الاخلاق الفاضلة - 00:08:10

ايدنا الى مجتمع طيب طاهر متماسك يتفقد بعضه بعضهم الاخر ان الاخلاق الفاضلة لا يقتصر اثرها على وقت سلامة السلوك وحسن التصرف بل عندما يوجد تقصير من بعظ افراد المجتمع ينبغي ان يجابه بحسن - 00:08:37

الخلق فانه متاق جو بها التصرف السيء بحسن تعامل وحسن خلق فانه سيؤدي الى سلامة المجتمع كان الناس في الزمان السابق يتفقد بعضهم بعضهم الاخر فيما يتعلق بالاخلاق وبالتالي يقوم المجتمع نفسه بنفسه - 00:09:07

ويتفقد الناس بعضهم بعضا. فاذا وجدوا على احد ما يلاحظ ووجدت من يسعى لنصيحته ومن يسعى الى تعليمه زيادة على ان الناس منذ نعومة اظفارهم يعودون على الخلق الفاضل تعامل الحسن الاباء يتعاملون مع ابنائهم في الزمان السابق باحسن الاخلاق والاقوال وبالتالي - 00:09:36

تسيبون من ابائهم هذا الخلق سواء كان بطريقة تعاملهم في الجهة التطبيقية او بالتوجيهات والارشادات في الامور النظرية بالتالي يكون هذا من اسباب جعل المجتمع يسير على الخلق الفاضل. وفي زمننا الحاضر - 00:10:11

اشتغل الاباء باشغال كثيرة. منهم من اشتغل بتجارة ومنهم من اشتغل باعمال مختلفة. ومنهم من اشتغل بالذهاب والاياب واختيار الجلسات والاجتماعات. فكان هذا مقللا للدور الذي يقوم الاباء في جعل ابنائهم يحسنون الخلق - 00:10:34

وبالتالي نحتاج الى نحتاج الى مواطن اخرى ومصادر اخرى تجعل ابنائنا يعيدون النظرة فيما يتعلق باخلاقهم كل هذا يجعلنا نؤكد ان من اهم ما يقال في الوسائل الاعلامية ومنها هذه هي الاذاعة المباركة - 00:10:59

تعليم ابنائنا وتعليم انفسنا الاخلاق الفاضلة وكان هذا من اسباب اختيار عنوان هذا البرنامج والموظوع الذي يتناوله فكان اختيار لفظة اخلاقنا لتكون عنوانا على هذا البرنامج نتدارك معه الاحكام الشرعية - 00:11:30

التي تتعلق بالاخلاق ومن المؤمل ان يكون منهجنا في هذا البرنامج اختيار عنوان من الاخلاق لكل لقاء. نلتقي به في هذا البرنامج ثم اقوم الكلام عن هذه الموظوع في اه وقت قليل في ربع ساعة او ما يزيده - 00:11:56

تقل عنه قليلا ثم يكون هناك فاصل واذا كان هناك اتصالات او كان هناك تعليق قالت فانا نأتي بها بعد ان آآ هذا الفاصل الاول ثم يأتي فاصل اخر نتكلم - 00:12:28

وبعده في اواخر البرنامج عن بقية المحاور التي تتعلق بهذا اللقاء. نعم نفرح بمشاركة من يشاركنا. ونأمل ان كل من شاركنا بفكرة طيبة او طرح حسن يعود على المجتمع بالخير مؤمل ان يكون له الاجر والثواب الاخروي - 00:12:48

ونأمل ان يكون هذا من اسباب رفعة درجته وعلو منزلته عند الله جل وعلا. لا تستحقر يا اخي اي كلمة تلقيها تكون من اسباب رضا الله جل وعلا عنك ومن اسباب صلاح مجتمعاتنا - 00:13:19

واستقامة ابنائنا. عندما نتواصل لتستقيم اخلاق اخلاقنا يستقيم اخلاقنا واخلاق ابنائنا يكون هذا مما له اثر عظيم في تماسك مجتمعاتنا وفي بتفقد بعضهم لحوايج بعضهم الاخر. وبالتالي يكون هذا من اسباب قوة هذا المجتمع. ومن اسباب - 00:13:42

بصلاح احواله. جزاكم الله خير. اه معالي الشيخ طبعا اه نحن ننوه لمستمعينا الكرام برقم التواصل معنا في هذه او في هذا البرنامج بشكل اي نعم اه رقم التواصل معنا مستمعينا الكرام صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة نسعد بكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة - 00:14:12

يكون حديثنا ان شاء الله عن اهمية الاخلاق حث الاسلام اه عليها في اه الكتاب والسنة. اه معالي الشيخ نتحدث عن جانب مهم الا وهو والجانب الخاص بالترغيب في اه الاخلاق. وهناك الكثير من النصوص سواء في الكتاب والسنة. التي اه تحث على فضل هذه الاخلاق ولعل منها - 00:14:32

اه تلك المرأة التي اه وصفت للنبي صلى الله عليه وسلم بانها ذات خلق واه انها تحسن الى جيرانها وهكذا حتى اه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اه - 00:14:52

ويعني وجبت لها الجنة رغم انها لم تكن اه يعني اه صاحبة اه صلاة اه في اه يعني كنافلة وكذلك يعني فيما يتعلق بزيادة عمله صالح. نتحدث عن هذا الجانب معالي الشيخ - 00:15:02

النصوص النبوية التي وردت في الاخلاق الفاضلة كثيرة متعددة ولعلي اشير الى عدد من النصوص التي وردت في هذا الباب النص الاول رواه الامام مالك في الموطأ من حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه - 00:15:18

قال كان اخر ما اوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الورد ان قال يا معاذ احسن خلقك احسن خلقك للناس وهكذا ايضا ورد في حديث عائشة - 00:15:39

اه في سنن ابي داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم كذلك في حديث عائشة الذي رواه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اكمل المؤمنين ايمانا - 00:15:58

خلقا واوصفهم باهله كذلك ورد في حديث ابي هريرة عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. وخياركم خيار وكن لاهله وكذلك ورد في السنن - 00:16:21

حديثية ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وان الله ليبغض الفاحشة البذيء - 00:16:44

وقال ما من شيء يوضع في الميزان اثقل من حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة وجاء في الحديث في السنن ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي - 00:17:02

واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا. وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلس يوم القيامة الثرثارون المتشددون والمتفيهكون وفي حديث النواس ابن سمعان وحديث عظيم رواه الترمذي في سننه قال اقمت مع النبي صلى الله - 00:17:27

عليه وسلم بالمدينة سنة كان لا يمنعني من الهجرة الا المسألة وكان احدنا يعني مسألة العلم. قال وكان احدنا اذا هاجر لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء - 00:17:54

كانوا اه يقدرون النبي صلى الله عليه وسلم ويعظمون مكانه. ولذلك لم يكونوا يبادرون بسؤاله قال فسألته عن البر والاثم فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق - 00:18:15
البر حسن الخلق والاثم ما حاج في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس هذا حديث صحيح الاسناد اخرجه مسلم في صحيحه وكان خلق وكان حسن الخلق هو هدي النبي صلى الله عليه - 00:18:35
يقول عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا كما في الصحيحين ويقول وابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:18:58
من خاف ادلج ايخاف سوى العاقبة في الاخرة ادلج اي سارة بالليل حتى يصل ومن ادلج بلاغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة مهم. والنصوص الواردة في فضيلة حسن الخلق والترغيب فيه كثيرة متعددة - 00:19:21
اه قد اشرنا الى شيء من من هذه الاخلاق الفاضلة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب فيها ويدلك على فضيلة حسن الخلق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الله بان يحسن - 00:19:51
خلقه فقد قال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:20:14
اللهم اهدني لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. وقني سيء الاعمال وسيء الاخلاق اغنية سيئها الا انت جاء مثل ذلك في حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطلب الله - 00:20:34
من القلوب في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق تؤوي الاخلاق كما هو في السنن بحديث خطبة ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق - 00:21:02
والاهواء و كان هذا هو دأب النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك اشتهر عنه انه كان يأمر بمكارم الاخلاق يقول اخو ابي ذر الصحابي ارسله ابو ذر سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وبدعوته الى الاسلام فارسل اخاه الى مكة ليتيقن - 00:21:25
فله هذا الخبر المتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم وبعثته قال فرجع ابو فرجع اخ ابي ذر الى ابي ذر رضي الله عنه. فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلام ما هو بالشعر. المقصود فكان هذا من اسباب قدوم - 00:21:56
في ذر رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم المقصود ان الخلق الفاضل كان هو شأن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يأمر به. ولذلك ولذلك لما سأل هرقل ابا سفيان ومن معه عما يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:27
قال كان يأمر بالصلاة والصلة والعفاف وهذي كلها من الاخلاق الاخلاق الفاضلة بل قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من سوء الخلق جاء في الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان لا - 00:22:56
تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق. كما رواه الترمذي في احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرغب في الاخلاق الفاضلة ويحذر من سوء الخلق. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من شيء - 00:23:27
اثقل في ميزان العبد يوم القيامة من خلق حسن. وان الله لا يبغض الفاحشة البديل ليبغض الفاحشة البذيء. هم. في نصوص كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء فيما يتعلق بخلقه او بما يتعلق بما يأمر به او ما يتعلق بتحذيله - 00:23:49
الاخلاق السيئة واذا نظرت الى الايات القرآنية وجدت ان الامر الاخلاق الفاضلة يتكرر في هذه الايات. كما في قوله تعالى ان ايامه بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى العدل والاحسان وصلة ذو القربى كل هذه من - 00:24:19
الاخلاق الفاضلة التي جاءت بها آآ النصوص آآ الشرعية. نعم نعم. وهكذا ايضا فيما يتعلق بالصفات الحسنة الكثيرة. التي لعلنا نذكرها وفي لقاءاتنا القادمة مثلا صفة الرحمة جثة فاضلة وردت النصوص بالترغيب فيها. والحث عليها ومن هنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:45
الراحمون يرحمهم الرحمن. وقال ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. نعم النصوص الواردة في تفاصيل الاخلاق الفاضلة كثيرة متعددة لعلنا ان شاء الله ان نذكر من نصوص متعددة في ما يأتي في كل موضوع بحسبه. جميل. المقصود هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر - 00:25:18

نعم. بالاخلاق الفاضلة وينهى عن الاخلاق السيئة جاء في حديث رافع رضي الله عنه وكان ممن شهد الحديبية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الملف نمى وسوء الخلق شغل - 00:25:48

الملكة يراد به ان احسان الانسان في التعامل لمن يملكه من المماليك الذين كانوا في الزمان الماضي من اسباب انما واسباب اليمن والبركة بخلاف سوء الخلق فانه من اسباب الشؤم عندما يكون المرء - 00:26:08

في الخلق خصوصا في من تحت يده فان هذا يكون من اسباب ذهاب البركة. واسباب الشؤم وزواج الخير والنفع الذي ينتفع به الناس جميل بالتأكيد معالي الشيخ ما اجمل ان يتخلق المسلم باخلاق النبي صلى الله عليه وسلم؟ وان يحذو حذوه ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف بانه آآ كان خلقه القرآن - 00:26:32

انور هذا الوصف من ام المؤمنين اه عائشة رضي الله عنها اه هي من كانت يعني اه تعرف تفاصيل ادق التفاصيل في اخلاقه عليه الصلاة والسلام وان المسلم يجب وعليه ان يكون يعني في بيته وفي خارج بيته سواء في حسن آآ خلقه مع الجميع. نستأذنكم معالي الشيخ في هذا الفصل ثم نعود لمواصلة آآ برنامجنا - 00:26:59

اخلاقنا شكرا لك الى الى هذا الفاصل ثم نعود ان شاء الله معالي الشيخ آآ في آآ ثنايا هذه الحلقة ان شاء الله اسلامنا اسلامنا ومغتلق الذين اوتوا الكتاب الا من - 00:27:19

بعدما ويوم بينهم ومن رب اية ان الله سريع الحساب اسلامنا مع الشيخ حبيب الحارثي يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد الرابع عصرا ويعاد الثلاثاء عند الحادية عشر ليلا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت - 00:27:54

وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج عودة اليكم مستمعينا الكرام الى برنامجكم اخلاقنا وضيفنا الدائم ومعالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار في الديوان الملكي آآ الشيخ سعد في حديث - 00:28:49

عن الاخلاق آآ طبعا هناك جانب مهم فيما يتعلق بان الاخلاق يجب ان يتعلم آآ هذا الاخلاق او يتعلمها المسلم ويتدرب عليها فالصبر بالتصبر والحلم بالتحلم وهكذا. لعل البعض يسأل يعني كيف يمكن لنا ان نتخلق وان آآ نكون يعني آآ نبتعد عن الاخلاق السلبية - 00:29:05

التي نهى عنها الاسلام وكيف يمكن ان اه نبدأ يعني من هذه اللحظة؟ هذا سؤال جيد وموضوع مهم وينبغي لكل اه مستمع بل كل مؤمن ان يجعله نصب عينيه كيف يترجم - 00:29:25

الامور النظرية والاوامر الالهية توجيهات نبوية لتكون تطبيقا وواقعا يعيده الناس الى حياتهم الجواب عن هذا بان هذا مبني على اربعة امور الامر الاول الاقتناع باهمية الاخلاق الفاضلة والاقتناع بالاثار الحميدة التي تكون بالاخلاق الفاضلة - 00:29:46

والمرء عندما يقتنع بان الاخلاق الفاضلة مهمة وانها تعود على العبد بالنفع العظيم في الدنيا والاخرة فسيكون هذا من من اكبر الدوافع التي تجعله يلتزم طريقه الاخلاق واما الطريق الثاني - 00:30:20

فليعرف ما هي الاخلاق الفاضلة التي ينبغي ان يتمسك بها فيميز بينما هو خلق فاضل وما هو خلق مذموم سافل. فاذا عرف الانسان اه الاخلاق الفاضلة والسيئة وتمكن من التفريق بينهما فان هذا اه لبنة اخرى من لبنات - 00:30:42

في تمسك الانسان بالاخلاق الفاضلة وبعده عن الاخلاق الرديئة واما الامر الثالث فيكون وجود الدافع الذاتي عند الانسان للتخلق بالاخلاق الفاضلة حتى لو وجد عنده ما يمنعه من التخلق بالخلق الفاضل لكنه سيغلب الدافع الذي يدعوه الى التخلف بالاخلاق - 00:31:11

الفاضلة فعندما يتخلق عندما يعرف ان هذه الاخلاق تقود الى امور عظيمة من رضا الله علو المنزلة في الجنة من اجتماع الكلمة من تآلف القلوب من طمأنينة النفوس الى غير ذلك - 00:31:41

من الاثار الحميدة فحينئذ اذا وجد داع يدعو الى اخلاق سيئة فان الداعي الذي يدعوه الى الاخلاق فاضلة سيكون اعلى واكبر واما الامر الرابع الذي يتمكن به الانسان من تطبيق الاخلاق لتكون واقعا يعيشه العباد في حياتهم فبان - 00:32:01

يفكر في اي عمل يريد ان يعمله وفي اي اه خلق او سلوك يريد ان يقدم عليه هل هو خلق فاضل اوليس الامر كذلك. فان العبد متى

فكر في ذلك سيجعله آآ - 00:32:28
يميز بين افعاله. ويطبق ما اخذه نظريا عن الاخلاق الفاضلة. ويجعله واقعا ملموسا في حياته ولعلي اذكر بعض النصوص النبوية التي وردت في هذا الباب. يعني مثلا في حديث نواس ابن سمعان الذي ذكرته قبل قليل. الذي اخرجه الامام مسلم. انا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر - 00:32:52
فقال صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حات في صدرك وكرهنا ان يطلع عليه الناس ففي هذا ترغيب في الخلق الفاضل وفيه ايضا بيان الاثار الحميدة للخلق الفاضل وانه به - 00:33:25
يسعد الانسان عن الاثم وانظر مثلا في التأكيد على مبدأ التخلق بالاخلاق الفاضلة ما ورد في السنن من حديث ابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاه بثلاث وصايا وهي وصايا عظيمة الشاهد اولها قال - 00:33:48
الله حيثما كنت نعم. والثاني افعل واتبع السيئة الحسنة تمام. تمحها والثالثة قال وخالق الناس بخلق حسن ولاحظ ان كلمة الناس هنا تدلك على ان ما يؤمر به الانسان من الخلق الفاضل ليس مقتصرا على دائرة - 00:34:11
في التعامل مع المسلمين بل تشمل التعامل مع جميع الناس مع اختلاف دياناتهم واختلاف اجناسهم خلاف بلدانهم واختلاف احوالهم ما بين مبغض وما بين محب وما بين عدو وما بين صديقة - 00:34:34
من جهة الحديث الذي رواه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار فقال الحمو والفرج وسئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال تقوى الله وحسن الخلق. نعم. كيف كان حسن الخلق من اسباب دخول - 00:34:56
في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي المؤمنين افضل فقال صلى الله عليه وسلم احسنهم خلقا نعم. قيل فاي المؤمنين اكيس؟ قال اكثرهم للموت ذكرا النصوص المرغبة في حسن الخلق كثيرة متعددة. نعم - 00:35:18
اه طبعا اه الذين يمكن اه اتصال نأخذ من احد المستمعين ونعلق عليه ثم نعود ان شاء الله يعني استكمال حديثنا ان شاء الله الله اه تفضل اخي الكريم السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام حياك الله يا اخي اهلا وسهلا نتعرف عليك اخي الكريم اسأل الله ان لا يحرمك الاجر. اللهم امين جزاكم الله خير - 00:35:48
والاسم سعيد المزين من جدة. حياك الله. اشكر فضيلة الشيخ سعد جزاه الله خير وتوفى وفى ولكن مشاركتنا هي من باب ان ننال الاجر معكم وجزاكم الله خير ونشكر كذلك الاستاذ عبد الله واسرة البرنامج وفريق العمل جزاك الله خير مشاركتي لعل - 00:36:11
لقد تكون كررت لكن اه مجرد ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم. التي اه التي الذي ورد عن عائشة رضي الله تعالى عنها عندما سألها احد التابعين عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:26
فقالت الست تقرأ القرآن؟ قلت بلى. قالت فان خلق النبي صلى الله عليه وسلم كان القرآن. نعم نعم الله اكبر فيقول وفي رواية اخرى قالت كان خلقه القرآن يرضى لرضاه ويسخط لسخطه. نعم. فاختصرت رضي الله عنها خلق النبي - 00:36:38
صلى الله عليه وسلم. نعم. بالرجوع الى القرآن. وكما قال اهل العلم رب قارئ للقرآن والقرآن العنه. فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم نعم. اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم - 00:36:58
وكذلك قوله سبحانه وتعالى خذ العفو وامر بالعرف واعط عن الجاهلين. نعم. فلو اخذنا بالقرآن وباخلاق القرآن كما كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لا كنا ان شاء الله في سب مسلكه وهديه. ان شاء الله. وهو من اقوى الوسائل والسبل في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيما يتعرض لهجمات - 00:37:12
عليه الصلاة والسلام وتطاول. نعم. لاننا اذا حيينا سننه وتخلقنا بخلق القرآن. مم. احيينا خلق النبي صلى الله عليه وسلم. جزاك الله خير. شكر الله لك اخي سعيد على اه معالي الشيخ طبعا بالتأكيد اه تفضل - 00:37:32
جزاك الله خيرا هذا تعليق جيد فيه التذكير بخلق النبي صلى الله عليه وسلم وفيه التأكيد ايضا على ان من مصادر الاخلاق هو كتاب رب العزة والجلال. ولا شك ان القرآن قد اشتمل على الاسباب - 00:37:47
الى التخلق بالاخلاق الفاضلة من ذكر صفات الله عز وجل التي تدعو الانسان الى التخلق بالخلق الفاضل لكونه بكل شيء عليم ومن

كونه يجازي بالخير الخير كما في قوله وهل جزاء الاحسان الا الاحسان ومن جهة الاوامر - 00:38:07
قرآنية التي تأمر بالاخلاق الفاضلة. ومن جهة النصوص القرآنية التي تذكر الاثار الحميدة المترتبة على الاخ الفاضلة وهكذا خلق النبي صلى الله عليه وسلم سيرته من اعظم الاسباب او من اعظم المصادر - 00:38:27
التي نستقي منها الاخلاق الفاضلة. جميل. اه كنت قبل هذه المداخلة اشرت الى مقولة وردت عن عمر رضي الله اعلم. يقول للمؤمن تقواه ودينه حسبه ومروءته خلقه. فاذا اردت ان تكون من اصحاب المروءة فعليك بالخلق. ثم قال والجرأة والجبن - 00:38:47
ورأيه يضعها الله حيث شاء. فالجبان يفر عن ابيه وامه. والجريء يقاتل عمن لا يؤوب به رحله يقول النبي صلى الله عليه وسلم مبينا لحسن العمل الذي منه حسن الخلق انه من اسباب - 00:39:15
بالاسباب وصول الانسان الى درجة الخيرية قال رجل يا رسول الله اي الناس خير؟ قال من طال عمره وحسن عمله. ومن حسن العمل الاخلاق الفاضلة نعم. وجاء في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس - 00:39:40
فقال الا اخبركم من شركم؟ قال فسكتي فكرر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ثلاث مرات. فقال رجل بلى يا رسول الله. اخبرنا بخيرنا من شرنا فقال خيركم من يرجى خيره - 00:40:07
ويؤمن شره فشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره. كما ورد ذلك في سنن في اه الترمذي والنصوص الواردة في بيان عنوان الاخلاق الفاضلة كثيرة وقد ورد عن الحكماء عن العرب نصوص كثيرة متعلقة بحسن الاخلاق - 00:40:26
جاء في اثر عن ما لك رضي الله عنه قال بلغني انه قيل لجثمان الحكيم ما بلغ بك ما نراه يعني من الحكمة والفضل والمكانة فقال لقمان صدق الحديث واداء الامانة وترك - 00:41:00
ما لا يعنيني وترتيب ما لا يعنيني وفي الترم له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم طالبنا قال على كل قريب - 00:41:21
اي هذي كلها من الاخلاق الفاضلة وما اشار اليه الاخ سعيد من العناية بمصدر الاخلاق بحيث لا يكون الانسان مقتديا بغيره من غير تفكير في هذا الخلق هل هو فاضل او لا؟ اذا وجدت اصحابك او وجدت اقاربك - 00:41:43
بخلق ينبغي بك ان تعود الى تأصيله وان تعرف هل هذا الخلق مما جاء به الكتاب والسنة ومما تعارف الناس على حسنه اولى. ولذلك جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكن احدكم امعة. يقول انا مع الناس ان احسن الناس احسنت - 00:42:10
ولكن وقتوا انفسكم ان احسن الناس احسنوا وان سعوا فلا تظلموا او في لفظ فتجنبوا اساءتهن. فتجنبوا اساءتهم. جميل كما ذكرت ان المؤمن عندما يسعى الى الخلق الفاضل فهو يسعى الى ارضاء الله جل وعلا - 00:42:37
ومن ثم لا يصده ما يعتاده الناس من خلق آآ سيء. ولا يصده كذلك كلام الاخرين او تعليقاتهم او استظعاف الشخص الذي يتخلق بالخلق الفاضل. لانك تلتمس رضا الله حتى ولو - 00:43:10
بعض من عندك فان العاقبة ستكون لك وجاء في الحديث الصحيح من حديث عائشة النبي صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس - 00:43:30
ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس - 00:43:49
وما يلتمس رضا الناس بسخط الله اتخذ الله عليه واخفق عليه الناس. فاننا نجزم بان قلوب الرجال قلوب الناس بين اصبعين من اصابع النبي من اصابع الله عز وجل. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي لا - 00:44:04
تمانية ان يقلب الله القلوب علينا او لنا والله جل وعلا يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. اي محبة في قلوب اخرين فمتى سعينا الى ان نكون من اهل الايمان واهل العمل الصالح بما في ذلك الاخلاق الفاضلة فان الله جل وعلا - 00:44:29
سيجعل في قلوب الناس محبة لنا جميل. والنصوص التي اه وردت في التحذير من خذلان الاخرين. وعدم القيام معهم فيما يحتاجون

اليه كثيرة متعددة وما زال الا ان القيام مع الاخرين في حوائجهم من - 00:44:56
انواع الخلق الفاضل. نعم. وترك حوائج الاخرين وعدم القيام معهم بضد هذا. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي في الصحيحين ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة. ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولا هم - 00:45:22
اولهم رجل على فضل ما يعني عنده ماء زيادة عن حاجته بثلاث اي بالصحراء يمنعه من ابن السبيل فيقول الله يعني يوم القيامة اليوم امنعك فضلي كما هو منعت فضل ما لم تعمل يدا. اي نعم - 00:45:44
ثم قال في الصنف الثاني ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا هو كذا وصدقها فصدقه واخذها. وهي على يد ذلك فانظر هنا هذا الرجل مكارم الاخلاق - 00:46:08
وغير الشر في تعامله وكذب في خبره واخلف في موعده و كذب في يمينه فكان هذا من اسباب هذه العقوبة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولا - 00:46:31
ومن عذاب اليم. نعم. فاما الصنف الثالث فقال ورجل بايع امامه لا يبايعه الا للدنيا لا يريد الاخرة. اعطاه منها ما يريد وقفة له. وان لم يعطه لم يأت له - 00:46:50
فارحم اذ يحذر الانسان من آآ الاخلاق السيئة لسوء عاقبتها في الدنيا وآآ ايه الاخرة؟ كما ذكرت هذه النصوص وهذه الادلة امثلة على ان من مقاصد الشريعة الدعوة الى الاخلاق الفاضلة - 00:47:08
ومن مقاصد الشريعة السعي الى جعل المؤمنين يتخلقون بالاخلاق الفاضلة ومما جهات الشريعة بالتحديد منه لانه يقودني الى اخلاق سيئة الاستجابة للشهوات هو والرغبات قد ترغب في مال وبالتالي تسيء الخلق مع الاخرين لتحصل على هذا المال سواء باخلاف موعد او بنقد - 00:47:33
بتبايع او نحو ذلك. فحينئذ يحذر الانسان من مثل هذا. نعم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان فاكثر ما اخاف عليكم شهوات الغي وظهوركم وفروجكم ومظلات الفتن ومظلات الفتن. نعم. المقصود ان هذا التأصيل الذي ذكرناه في هذا اليوم. هم. من جهة ذكر اه - 00:48:06
معنى الاخلاق من جهة بيان بعض النصوص الواردة في الترغيب في الاخلاق الفاضلة ومن جهة بيان الاسباب التي تدعو للاخلاق ومن جهة اه ذكر العوام التي تمنعنا عن التخلق بالاخلاق الفاضلة ومن جهة التوجيهات التي - 00:48:39
هم. كانوا للانسان من الناحية النظرية فيما يتعلق بالاخلاق الى ان يكون مثبطا لها. كل هذه في الامور تعتبر بمثابة التمهيد. نعم. لهذا الموضوع. نعم. ولعلنا ان شاء الله في اه لقائنا - 00:49:04
القادم ان نتكلم عن الاحسان فان الاحسان الى الاخلاق الفاضلة التي جاءت بها الشريعة. ولذلك اعلن ان نفيده بلقاء قادم رأينا القادم باذن الله باذن الله عز وجل. باذن الله شكر الله لكم معالي الشيخ سعد على هذه الاضافات الرائعة في هذه الدقائق الماضية على - 00:49:24
اه موضوع الاخلاق واهميتها في الاسلام وكذلك النصوص التي وردت في حث الناس على التخلق باخلاق الاسلام. وكان بودي اه بصراحة اني يعني اسأل عن جانب مهم جدا عن اه او الجانب الخاص بانه هناك بعض الناس الذي يتأكد فيهم اه وتتأكد فيهم اه هذه الاخلاق اكثر من غيرهم - 00:49:49
الدعاة والمصلحين وغير ذلك لكن لعلنا ان شاء الله نرجع هذه النقطة الى آآ الحلقة القادمة باذن الله سبحانه وتعالى ونشكركم معالي الشيخ على آآ هذه الدقائق ونسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم التوفيق والسداد - 00:50:09
وفقك الله واسأل الله للمستمعين الكرام التوفيق لخيري الدنيا والاخرة كما اسأله لاخواني الفنيين وآآ المخرج ومدير الاذاعة التوفيق لكل خير وان يفتح لهم ابواب فالخيران تماسله جل وعلا للجميع الهداية باحسن الاعمال والاقوال والاخلاق لا يهدي لها الا هو - 00:50:24
سبحانه هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وكذلك نشكركم مستمعينا الكرام على تفاعلكم

وتواصلكم معنا وعلى استماعكم لنا في هذه الحلقة على امل ان نلقاكم ان شاء الله في حلقة الاسبوع المقبل باذن الله سبحانه وتعالى في مثل هذا الوقت من آآ يوم الاحد - 00:50:54

بمشيئة الله تعالى كونوا في الموعد مستمعينا الكرام. وكذلك ايضا آآ هذه اجمل التحايا من محدثكم عبد الله الداني من امام المايك وكذلك من الاخراج الزميل محمد با صويلح ومن استقبال اتصالات الزميل خالد الزهراني. اه نستودعكم الله مستمعينا الكرام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:14

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقو من نفسه بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:51:33

سعد بن ناصر الشتلي. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد في الاوقات التالية - 00:52:11

الاحد عند منتصف الليل والخميس بعد موجز الخامسة عصرا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:52:33